الأعمال الكاملة

لفضيلة الشيخ

عطية الله أبي عبد الرحمن

جمال إبراهيم اشتيوي المصراتي

رحمه الله

جمعه ورتبه وحققه

أبو عبد الرحمن الشامي

غفر الله له

الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة

دار الكتاب العالمي

لتحميل الكتاب وتصفحه في الشبكة

صوِّر الباركود

https://mktabaj.net/atyah

لتحميل مجموع الأعمال وتصفحه من خلال برنامج "التور" حصرًا

صوِّر الباركود

http://256c73vcfvg3wysyvzauirdxlop7movh4jeq2kmlqgprywppkgaqbbqd.onion

الأعمال الكاملة

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عطية الله الليبي

حمال إبراهيم اشتيوي المصراتي

كانت الطبعة الأولى في عام: ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م، وتأتي هذه

الطبعة الثانية -مزيدة ومنقحة بإضافات كثيرة -

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤م

الموقع الإلكتروني الخاص بمجموع الأعمال الكاملة للشيخ عطية الله:

https://mktabaj.net/atyah

وعلى شبكة التور "السفرة":

http://256c73vcfvg3wysyvzauirdxlop7movh4jeq2kmlqgprywppkgaqbbqd.onion/

حقوق الطبع محفوظة لكل مسلم؛ بشرط الدعاء:

للمؤلف الشيخ المجاهد: عطية اللَّه الليبي وتقبله وأسكنه الفردوس وأخلف الأمة عنه خيرا

ولأبطال الأمة: المجاهدين الميامين نصرهم اللَّه وسدِّد رميهم وثبتهم ومكنهم، وأذل عدوهم

وللفقير لربه معدِّ المشروع: الزبير الغزي هداه اللَّه وعلَّمه وغفر له وتقبل منه، وختم له بالخير والشهادة

وللمسلمين عامة، وأهل الشام وفلسطين خاصّة أزال اللَّه أعداءهم، ومكن لشرعه حكما بينهم

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45528

الأعمال الكاملة

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عنوان - **العمرانية**

Yamanevler M... Dükkan: 1

عطية الله الليبي

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

المكتبة الجهادية ①

الأعمال الكاملة

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عطية الله الليبي

جمال إبراهيم اشتيوي المصراتي

الذي استشهِد -تقبله اللَّه- بغارة أمريكية صليبية على منزله في خراسان في شهر رمضان ١٤٣٢هـ، أغسطس ٢٠١١م

تقديم :

الشيخ: أبي قتادة الفلسطيني — الشيخ: سيف العدل المصري

الشيخ: أبي عياض التونسي — الشيخ: أبي الحسن رشيد البليدي

الشيخ: أبي محمد الفقيه الليبي — الشيخ: د. هاني السباعي

الشيخ: عمر بن مسعود الحدوشي — الشيخ: د. سامي العريدي

الطبعة الثانية -مزيدة ومنقحة-

جمعه ورتبه وحققه وخرج أحاديثه:

أبو عبد الرحمن الشامي الزبير الغزي

-غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله على ثرى بيت المقدس-

دار الكتاب العالمي

رسالةٌ ثانية إلى «أبي الزبير» أمير حركة الشباب المجاهدين في الصومال

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى الأخ العزيز والأمير الفاضل الشيخ أبي الزبير *حفظه الله ورعاه وسدد خطاه*.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أرجو من الله تعالى أن تصلكم رسالتنا وأنتم في خير حالٍ ومن تقدم إلى آخر وفي ازديادٍ من الباقيات الصالحات، وفي فتوحٍ وانتصارات..

ونسأل الله أن يبارك في جنودكم في الخطوط، وأن ينزل عليهم السكينة والثبات واليقين وأن يمدهم بمددٍ من عنده.. ونسأل الله أن يكف بأس الأوباش الأثيوبيين وغيرهم من المتربصين والمعتدين، وأن يجعل بأس الأعداء بينهم شديدًا ويشغلهم عنكم بأنفسهم.. آمين.

وأرجو أن تطمئنونا دائمًا عن أحوالكم ومتابعة أخباركم.

وبعد:

١ – نبلغكم سلامنا وسلام كل إخواننا ومشايخنا القيادات والجميع عندنا؛ لكم ولسائر إخوانكم وأنصاركم ومَن يليكم من المسلمين في أرض الصومال العزيزة.

٢ – أرجو طمأنتنا على وصول رسالتي الماضية التي احتوت رسالتين من الشيخين، وفيها رأيُنَا في موضوع البيعة. وغير ذلك.. والله يرعاكم.

٣ – وصلتنا كذلك ملفاتكم المرفقة التي كانت تأخرت في الطريق، وصلت قبل حوالي شهر.

٤ – نتابع أخباركم ونُسَرُّ ببشائركم، وآمالنا وأمال الكثير من المسلمين معلقة عليكم بعد الله تعالى في أن تنجحوا في عملكم، ويمكنكم الله وتكونوا قلعة للإسلام راسخة، ومنطلقًا لدعم المشروع الجهادي الكبير لأمتنا؛ بتؤدةٍ وعلى بصيرةٍ ووعيٍ وفي عزمٍ ومضاء.. الله يتولاكم ويثبتكم.

٥ – نحن في جهتنا نعاني كثيرًا من مشكلة الطائرات الجاسوسية والحرب الجاسوسية؛ في منطقة القبائل خاصةً، وقد قُتل منا ومن سائر المهاجرين ومن الطالبان الكثير.

ولكن بالمقابل فإن الوضع في داخل أفغانستان مبشرٌ جدًا وفي صالح المجاهدين، والعمليات مرتفعة الوتيرة، والدفق الجهادي ممتاز بفضل الله، والمجرمون الأمريكان والناتو في كربٍ..

فنسألكم الدعاء لنا، ولو عندكم أي مساعدة لنا فنيَّة أو نصائح أو معلومات لمواجهة الجاسوسية أو غير ذلك فأفيدونا.. وكيف أخبار الطائرات الجاسوسية عندكم هل لها وجودٌ؟!

٦ - بالنسبة لموضوع المال؛ فأنا أنتظر منكم معلومات الاتصال، إن كان بإمكان إخوانكم ويناسبهم ذلك، فإن كان لكم تعديل أو أنه غير متاح ذلك، فننظر خطة أخرى.. وهنا إخواني المسؤولين على هذه الأمور لما سألتهم قالوا: إن طريقة الاستلام اليدوي هي الأفضل كما ذكرت لكم في رسالتي السابقة.

٧ - أخي العزيز: مفاوضاتكم مع الحزب الإسلامي لاحتوائهم ولمِّ شمل المسلمين ما أمكن عملٌ صالحٌ وخطوة طيبة منكم، وقد قرأنا ما كتبتم وفهمناه، ونحن نثق فيكم ونقدر جهدكم وحرصكم وتفانيكم إن شاء الله، وأحببنا أن نوصي بالنظر في مزيد من التنازل للإخوة، ولعله لا مانع من أن تتنازلوا لهم عن تغيير الاسم، فيتغير مثلًا اسم «حركة الشباب المجاهدين»، كما يتركوا هم اسمهم، ويُختار اسم جديد للاتحاد، ولو تتنازلون لهم بعض الشيء في موضوع المشاركة في الإدارة، وتكون القيادة لكم في جملتها وبمعناه الحقيقي، مع التركيز معهم على الصدق والتوضيح لهم أن الأمور لا بد فيها من مزيد الثقة والاطمئنان، وتُظهرون لهم الحرص على الاجتماع وتذكرونهم بالله، ولا بأس أن تنقلوا لمن يناسب منهم -كالشيخ حسن طاهر- إن رأيتم أن الشيخ أسامة والإخوة يوصونكم بالاجتماع والتنازل؛ فإن مصلحة الإسلام في أكفكم وأمانة الله ﷻ عليكم عظيمة.. وهذه آراء غير مُلزمة طبعًا لأن الشاهد يرى ما لا يرى الغائب، والله يتولاكم.

ومن الأمور المهمة التي نوصي بها أنه في النهاية حتى في حال فشل كل المفاوضات معهم وكل المحاولات للم الشمل والاحتواء أو التوحّد؛ فلا تقطعوا شعرة معاوية، من أجل الله لا من أجل فلانٍ أو علّان، فإن لم يكونوا معكم، فلا أقل من أن تحرصوا على ألا يكون ضدكم، وهذه قاعدة عامة في السياسة بلا شك.

٨ - أخي العزيز: في مسألة المعتقد والمنهج الذي أرسلتم مسودته لنا للنظر والمراجعة وإبداء المشورة؛ فجزاكم الله خيرًا، وقد نظرنا فيه وهو بجملته طيب مع ضرورة بعض التعديلات الخفيفة أكثرها شكليّ.. ولكن فكَّرنا أنكم الآن في حكم وفي قوةِ «الدولة» في الواقع وعلى الأرض؛ فأنتم بحمد الله ممكنون في بقعة واسعة من أرض الله ومعكم شعب عريض، فهنا اختلط اعتبار «الحركة» مع اعتبار «الدولة»؛ فإن كان لا بد من إصدار منهج معبّر عن الحركة «حركة الشباب» فجيدٌ ونرسل لكم في مرة قادمة بعون الله تصحيحاتنا للملف، وإلا فانظروا لعله الآن أنتم في اتجاه الكون دولة ولا تحتاجون إلى منهج مفصَّل، بل أنتم بحاجة أكثر إلى ما يشبه «الدستور» كدولة، فهذا لمزيد النظر والتأمل.

ونوصيكم بأنكم في «حالة الدولة» وفي اتجاهكم لها؛ لا بد أن تكونوا حاضنين للناس بجميع أطيافهم وأشكالهم وتوجهاتكم ومنازعهم ومستوياتهم الدينية والفكرية وغيرها، فعلينا في هذه الحالة أن نركز على نقاط في منهجنا الإسلامي السنِّي تتعلق باستيعاب الناس جميعًا برِّهم وفاجرهم، سنِّيِّهم ومبتدعهم، وغير ذلك؛ فأرجو أن تتدارسوا هذا جيدًا مع إخوانكم وتنشروا الوعي به..

إنكم دولة، فأظهروا العدل والسماحة وأكثروا من العفو والرأفة بالناس، ووظفوا الناس فيما يُحسنون من العوام وسائر طبقاتهم وأحسنوا إليهم قدر استطاعتكم.. وعلى مستوى عموم المسلمين لعله من الجيد محاولة أخذ عهد وبيعة من المتعاطفين معكم على الجهاد وإقامة الخلافة دون أن يكون عدم البيعة حائلًا بينكم وبين من لا يبايع، بل يكون اختياريًا مرغّبًا فيه.

وتحرصون على سعة الصدر وتقبل الناس معكم في العمل، ومع مرور الوقت طالما أنهم يجدون من جانب الإخوة حلمًا وعدم انتقام للنفس يقرب ما بينهم وبينكم ويكونون مع الإخوة في آخر المطاف.

كما نوصيكم بأن تكونوا شديدي الحرص على إعطاء كبار القدر من الناس قدرهم وإنزالهم منازلهم والاستفادة من أصحاب العلاقات في شتى المجالات.

٩ - أخي العزيز: إن التواصل بيننا وبين الإخوة في جزيرة العرب -الشيخ أبي بصير- اعتراه شيء من عدم الانتظام.. ومن أجل ذلك أردتُ هذه المرة أن أرسل إليهم عن طريقكم؛ فأرجو المعذرة على

إشغالكم، وإذا حوّلتم الرسالة إليهم -إلى الشيخ أبي بصير، وهي مشفرة بمفتاحه-؛ فأكدوا لنا ذلك، بارك الله فيكم.

هذا وأسأل الله تعالى لنا ولكم التوفيق والإعانة، إنه مولانا نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم/ **عطية الله**

٧ محرم ١٤٣٢هـ - ١١ / ١٢ / ٢٠١٠م

❋ ❋ ❋